التوثيق في قائمة المراجع.
قراءة في كتاب: أسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA 5 .

Documentation in the bibliography.
Reading in a book: The foundations of scientific research in light of the amendments contained in APA 5.

Documentation dans la bibliographie.
Lecture dans un livre: les fondements de la recherche scientifique à la lumière des amendements contenus dans l'APA 5.

Belatrach khaoula	Nekbil boudjemaa
د/ نقبيل بوجمعة	ط.د/ بلطرش خولة

جامعة المسيلة	nekbilboudjmaa@yahoo.fr	university of msila
جامعة المسيلة	Belatrachkhaoula @yahoo.fr	university of msila

الملخص:

في هذا المقال تم عرض جميع الحالات للتوثيق في قائمة المراجع بشرح أسلوب توثيقها أولا، ثم تمثيلها على شكل قاعدة يمكن الرجوع اليها بسهولة، ثم استعراض بعد ذلك أمثلة للتوثيق يتم من خلالها عرض مراجع أجنبية وأخرى عربية، وبذلك يتم تناول كل حالة وفق منظور ثلاثي يجعل كل من السهل فهمها وتطبيقها.

Summary:

In this article, all cases of documentation were presented in the list of references by explaining the method of documentation first, and then represented in the form of a rule that can be referred to easily, then reviewing examples of documentation through which foreign and Arab references are presented, and in this case each case is addressed according to a perspective Triplex makes it all easy to understand and apply.

Résumé:

Dans cet article, tous les cas de documentation ont été présentés dans la liste de références en expliquant d'abord la méthode de documentation, puis représentés sous la forme d'une règle à laquelle on peut se référer facilement, puis en examinant des exemples de documentation à travers lesquels des références étrangères et arabes sont présentées, et dans ce cas, chaque cas est traité selon une perspective Triplex rend tout facile à comprendre et à appliquer.

مقدمة:

أسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA 5 : كتاب قيم لمؤلفه الأستاذ الدكتور عادل عبد الله محمد قسم محتواه الى خمسة فصول، حيث خصص الفصل الأول لأساسيات الكتابة العلمية، بينما خصص الفصل الثاني للغلاف والعناوين، وعرض في الفصل الثالث ملخص البحث أو الدراسة، وتناول في الفصل الرابع متن الدراسة، وفي الفصل الخامس والأخير قائمة المراجع، أما الملاحق فاحتوت على السيرة الذاتية للمؤلف، وأهم المؤلفات التي قام بتأليفها، وأهم الجوائز التي حصل عليها خلال مشواره العلمي.

التوثيق في قائمة المراجع:

يحتل توثيق المادة العلمية مكانة هامة في البحث العلمي الى جانب منهجية البحث العلمي إذ يعد توثيق المادة العلمية من الأمور ذات الأهمية عند تحرير البحث أو الدراسة العلمية حيث يوثق الباحث في قائمة المراجع العلمية ما رجع اليه من مراجع مختلفة أثناء اعداده بحثه أو دراسته وينبغي أن تتضمن قائمة المراجع العلمية في نهاية البحث جميع المراجع التي رجع اليها في كل مرحلة من مراحل البحث عند كتابته لمعلومة علمية أو فقرة أو سطر وهو ما يعني الإشارة الى أعمال الباحثين السابقين في المجال الذي ينجز فيه البحث أو الدراسة العلمية التي يقوم الباحث بكتابتها، وغالبا ما يجد المتأمل للأعمال العلمية العديد من الأخطاء في توثيق المراجع العلمية في قائمة المراجع، وبالتالي المطلوب منا التدخل لتصحيح هذا الانحراف بالأسلوب العلمي الصحيح الذي يجب على الباحث اتباعه عند القيام بمثل هذا الأمر في بحثه وعليه فمن الضروري أن نتعرف على الأسلوب العلمي المتبع علميا في وقتنا الحالي في توثيق المراجع.

الشروط العامة للمراجع العلمية:

هناك العديد من الشروط المختلفة التي يجب أنت تتسم بها المراجع الي تتضمنها قائمة المراجع في نهاية البحث والتي يمكن أن بها على جودة البحث أو الرسالة ومن أهم هذه الشروط ما يلي:

1- أن توضع قائمة المراجع في نهاية البحث.
2- أن تكون المراجع التي تتضمنها تلك القائمة شاملة.
3- أن تكون المراجع حديثة في غالبيتها قدر الإمكان.
4- أن تكون تلك المراجع جيدة التوثيق.

ولقد أشارت التعديلات التي يتضمنها الإصدار الخامس لدليل الكتابة والنشر العلمي الذي أصدرته جمعية علم النفس الأمريكيةAPA في عام 2001 وأعادت طبعه في 2005 أن المراجع التي تتضمنها القائمة يجب أن تكون وفق العرض التالي:

1-يتم ترتيب جميع المراجع أبجديا.

2-لا يتم ترقيم أي مرجع في القائمة حيث لا تتضمن القائمة وفق الإصدار الخامس أي ترقيم لأي مرجع.

3-تتم كتابة اسم المؤلف أولا وذلك من بداية السطر، ثم تدخل لمسافة سنتيمتر واحد بداية من السطر الثاني إذاما كان توثيق المرجع يشغل أكثر من سطر واحد، ثم يحدث نفس الشيء مع كل المراجع.

4-يتم البدء بالمراجع العربية يليها المراجع الأجنبية مع اتباع نفس الخطوات.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

عادل عبد الله محمد (2008).العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين: أسس وتطبيقات. القاهرة: دار الرشاد.

فرج عبد القادر طه، وشاكر عطية قنديل، وحسين عبد القادر محمد، ومصطفى كامل عبد الفتاح (2005). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ط3). القاهرة: المؤلف الأول.

مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث (2002). قاموس أطلس الموسوعي. القاهرة: دار أطلس للنشر.

ومن جهة أخرى فإن المراجع التي تتضمنها قائمة المراجع ينبغي أن تغطي كل المتغيرات التي يتناولها الباحث في رسالته أو بحثه.

وكذلك فإن المراجع المتضمنة في القائمة يجب أن تتسم بالتنوع أيضا فتجمع بذلك بين الكتب والترجمات والرسائل والمصادر المتنوعة بل والمقاييس والاختبارات ومراجع الإحصاء والاحصاءات المختلفة.

وهناك أمر اخر في غاية الأهمية يتمثل في حداثة المراجع التي تتضمنها القائمة وذلك في غالبيتها على الأقل مع الرجوع الى أمهات الكتب القديمة دون سواها.

وأخيرا ينبغي أن تكون المراجع التي تتضمنها قائمة المراجع جيدة التوثيق وفي هذا فإن الشيء المؤكد والذي ينبغي علينا مواكبته ونسايره في وقتنا الراهن أن هناك أسلوبا جديدا في توثيق المراجع جددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس في الإصدار الخامس لدليل الكتابة أو النشر العلمي وسوف نعرض في نقطة تالية لتوثيق المراجع وفق هذا الأسلوب الذي حدده الإصدار الخامس لدليل الكتابة والنشر العلمي.

صفحة المراجع العلمية:

يقوم الباحث بتدوين المراجع التي يكون قد رجع اليها عند قيامه ببحثه أو رسالته العلمية في قائمة معينة توضع في نهاية البحث بحيث يمكن للقارئ أن يحصل على المعلومات اللازمة التي تتعلق بأي مصدر من تلك المصادر التي يكون الباحث قد رجع اليها، وهناك عدة شروط عامة لصفحة المراجع يمكن أن نعرضها على النحو التالي:

1-يجب أن نبدأ كتابة المراجع العلمية في صفحة جديدة بمعنى ألا نكمل بها أي صفحة لأنها ليست نقطة كأي نقطة في البحث، ولكنها تمثل في الواقع أحد المكونات الأربعة الرئيسية للبحث هو المكون الرابع والأخير. ومن ثم فإنها يجب أن تكون منفصلة أو مستقلة عن المتن.

2-يجب أن تكون هذه الصفحة بعنوان *المراجع * دون أن يوضع هذا العنوان بين أقواس من أي نوع، أو يوضع تحته خط، أو أي شيء من هذا القبيل.

3-ينبغي ألا يكون العنوان هو قائمة المراجع.

4-يجب أن يكون ذلك العنوان في منتصف السطر.

5-يجب أن يفصل بينه وبين أول مرجع مسافتين.

قواعد عامة لتوثيق المراجع العلمية:

هناك قواعد عامة وأساسية يتم اتباعها والالتزام بها عند توثيق المراجع في قائمة المراجع. وتمثل مثل هذه القواعد أسسا عامة يمكن أن نعرض لها كما يلي:

1-يبدأ السطر الأول لكل مرجع والذي يتضمن اسم المؤلف من بداية السطر، أما السطر الثاني أو الأسطر الأخرى فيتم إدخالها لمسافة سنتيمتر واحد، ويسمى هذا بإدخال التعليق.

2-بالنسبة للمراجع الأجنبية يتم كتابة اسم المؤلف معكوسا بمعنى أننا نكتب اسم العائلة أولا، ثم الحرف الأول من اسم المؤلف متبوعا بنقطة، يليه الحرف الأول من اسم والده متبوعا بنقطة. ويمكن الاكتفاء بالحرف الأول من اسم المؤلف دون الحرف الأول من اسم والده، مع العلم بأن قيامنا بالأخذ بأي الحالتين يقتضي أن يتم تطبيقها على جميع المراجع، ويتم اتباع نفس الأمر في حالة وجود أكثر من مؤلف واحد ما لم يزد عدد المشاركين في العمل عن ستة أشخاص. أما إذا ما كانعدد المشاركين في العمل الواحد يزيد عن ستة أشخاص فإننا في تلك الحالة نكتب أسماء أول ستة أشخاص ثم نتبعها بكلمة (.et al)، والتي تعني (وآخرون)

توثيق المراجع في قائمة المراجع:

هناك نسقا محددا لتوثيق المراجع يعد هو النسق الوحيد بحسب ما حددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس الذي ينبغي أن يتم اتباعه في هذا الصدد في وقتنا الراهن. وقد سبق هذا النسق أنساق أخرى، ولكنها انتهت، ولم يعد يستخدمها أحد وهذا هو المفترض. وبالتالي فنحن لا نتحدث عن مدارس للتوثيق بقدر ما نتحدث عن نسق للتوثيق حيث ظهرت أنساق ثم اختفت، وحل محلها أنساق أخرى، وفي كل مرة يكون المسؤول عن ذلك هو الجمعية الأمريكية لعلم النفس. ومما لا شك فيه أن توثيق المراجع وفق الإصدار الخامس للكتابة والنشر العلمي الذي أصدرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس يتبع الشكل التالي:

اسم المؤلف (سنة النشر). عنوان المرجع. بلد النشر: الناشر.

وعلى هذا الأساس يتضح لنا أن هناك خمسة مكونات أساسية لتوثيق المرجع (1-اسم المؤلف. 2-سنة النشر. 3-عنوان المرجع. 4-بلد النشر. 5-الناشر.) تضم على اختلاف مثل هذه المراجع، ويمكننا أن نوضح هذه المكونات كما يلي:

أولا: اسم المؤلف وسنة النشر:

عند كتابة اسم المؤلف تحدد الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن علينا أن نبدأ باسم العائلة متبوعا بفاصلة ثم كتابة الحرف الأول من اسم المؤلف متبوعا بنقطة. يلي ذلك الحرف الأول من اسم والد المؤلف متبوعا بنقطة. ويجب أن ننتبه الى أن مثل هذه الأسماء تعد أسماء أعلام(أشخاص)، وبالتالي فإن الحرف الأول من اسم العائلة يكون بذلك حرفا كبيرا وكذلك الحال بالنسبة للحرف الأول من اسم المؤلف، واسم والده حيث يكون كل منهما حرفا كبيرا. وبعد أن ننتهي من كتابة الاسم نكتب سنة النشر بين قوسين يليهما نقطة. وإذا لم تكن سنة النشر موجودة فإن علينا آنذاكأن نكتب مكانها (ب-ت) أي (بدون تاريخ)، وباللغة الإنجليزية (n.d.) كاختصار لكلمة (no date)،وإن كنت أرى أن عدم وجود التاريخ على العمل يمثل عيبا فنيا فيه لأنه من المفترض أن يمثل جزءا من هوية هذا العمل.

وهناك في واقع الأمر عدد من الحالات والأمثلة المختلفة التي يتنوع توثيقها وفقا لعدد المؤلفين الذين يشاركون في نفس العمل العلمي. ويمكن أن نعرض لتلك الحالات كما يلي:

إذا كان المؤلف شخصا واحدا:

يتبع الأسلوب السابق إذا ما كان المؤلف شخص واحد، فإننا على سبيل المثال:

Author, A. (year)..... .

Author, A. A. (year)..... .

اسم المؤلف (سنة النشر). .....

Hallahan, D. (2001). .....or Hallahan, D. P. (2001). ...

Kauffiman, J. (2002) . ....or Kauffiman, J. M. (2002) . ...

أما في حالة المراجع العربية يمكن أن نكتب الاسم مرتبا فنبدأ باسم المؤلف متبوعا باسم الوالد ثم اللقب.

أحمد الرفاعي غنيم (1998). .....

إذا كان هناك مؤلفان اثنان لنفس العمل:

عندما يشترك في نفس العمل مؤلفان اثنان فإننا نكتب اسم المؤلف الأول ثم الفاصلة متبوعا بعلامة المعية (&) وتعني بالإنجليزية (ampersand) ومن الخطأ أن نكتب

كلمة (And)بدلا منها ثم نكتب الاسم الثاني بنفس الطريقة يليه سنة النشر بين قوسين متبوعة بنقطة.

Author, A., & Author, B. (year). .....

Author, A., A.,& Author, B, B. (year). .....

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني (سنة النشر). .....

أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبري (2000). .....

إذا اشترك في العمل الواحد مابين ثلاثة الى ستة مؤلفين:

في حالة ثلاثة مؤلفين نكتب اسم المؤلف الأول، يليه اسم المؤلف الثاني، ثم نضع علامة (&) فالاسم الثالث. أما إذا كان عدد المؤلفين أكثر من ذلك فإننا نستمر بنفس الطريقة، وتوضع علامة (&) قبل الاسم الأخير مباشرة على أن يتبعه سنة النشر بين قوسين يليهما نقطة.

Author, A., Author, B., & Author, C., (year). .....

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني، واسم المؤلف الثالث، واسم المؤلف الرابع، واسم المؤلف الخامس، واسم المؤلف السادس (سنة النشر). .....

إذا اشترك في العمل الواحد أكثر من ستة مؤلفين:

في حالات المشروعات البحثية قد يصل عدد المشاركين في العمل العلمي الواحد الى أكثر من ستة مؤلفين، فإننا نكتب الأسماء الستة الأولى بالطريقة السابقة، ونضع بعد الاسم الأخير فاصلة متبوعة بكلمة (.et al) والتي تعني (and others) أي (وآخرون). وهذه الحالة الوحيدة التي تظهر فيها كلمة (.et al) في قائمة المراجع،حيث لا ينبغي لها أ تظهر في أي حالة أخرى، لأن أي مؤلف شارك في أداء عمل ما يصبح من حقه أن يظهر اسمه أمام الناس، وأن يعرفوا أنه قد شارك فيه. ونكتب et ثم نترك مسافة، ثم نكتب al متبوعة بنقطة، ويلي ذلك سنة النشر، ويتبعها بنقطة.

Author, A., Author, B., Author, C., Author, D., Author, E., Author, F., et al. (yaer). .....

اسم المؤلف الأول، اسم المؤلف الثاني، اسم المؤلف الثالث، اسم المؤلف الرابع، اسم المؤلف الخامس، اسم المؤلف السادس، وآخرون (سنة النشر). .....

إذا كان هناك عمل علمي قامت بإعداده مؤسسة معينة:

تقوم المؤسسة في بعض الأحيان بإعداد عمل علمي معين، كدليل للتدريب، أو للتشخيص، أو قاموس معين، وفي مثل هذه الحالة تكون المؤسسة هي المؤلف، ويتم كتابة اسم المؤسسة مكان اسم المؤلف متبوعا بنقطة.

..... .Organization. (year)

اسم المؤسسة. (سنة النشر). .....

مركز الأطلس العالمي للدراسات والأبحاث. (سنة النشر). .....

إذا كان اسم المؤلف مجهولا:

يقوم الباحث بتوثيق هذه المراجع المجهولة المؤلف، سواء في المتن (حيث يتم استخدام إشارة مختصرة لاسم المرجع الذي يتم استخدامه مكان اسم المؤلف: [(Merriam-Webster's,) 1993]، أو في قائمة المراجع، وهنا يستخدم اسم العميل بديلا لاسم المؤلف، على أن يتبعه بنقطة، ثم سنة النشر بين قوسين، يتبعها بنقطة يليها بلد النشر، وجهة النشر، وذلك على النحو التالي:

Merriam- Webster's collegiate dictionary (10 ed.). (1993). Springfield, Ma: Marriem- Webster's.

عنوان المرجع. (سنة النشر). بلد النشر: الناشر.

Book title. (year). Location: Publisher.

إذا كان المؤلف محررا:

قد يقوم شخص أو مجموعة أشخاص بتحرير كتاب معين، أي لا يوجد مؤلفين لفصوله. وعندما يرجع الباحث اليه وخاصة حال الرجوع الى أجزاء غير محددة منه، فيتم في مثل هذه الحالة توثيق هذا المرجع بكتابة اسم المحرر متبوعا بكلمة محرر بين قوسين، وذلك باللغة العربية، أو يتبعه (.Ed) باللغة الإنجليزية إذا كان شخصا واحدا، أو (.Eds) إذا كان أكثر من شخص، (مع ملاحظة أن الحرف E حرف كبير، ووجود نقطة بعد الحرف

d أو بعد الحرف s بحسب الحالة) ثم يعقب القوس نقطة،يليها سنة النشر بين قوسين، ويعقبها نقطة كما يلي:

Author, A. (Ed.) . (year). .....

Author, A.,& Author, B. (Eds.) . (year). .....

اسم المؤلف (المحرر) . (سنة النشر).

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني (محرران) . (سنة النشر).

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني، واسم الثالث، وبنفس الطريقة حتى المؤلف السادس (محررون) . (سنة النشر).

Lamb, M. (Ed.) . (1992). .....

Hallaban, D., & Kauffman, J. (Eds.) . (2003). .....

ومن أمثلة ذلك في المراجع العربية:

ميخائيل لام (محرر) . (1997). .....

إذا كان لنفس المؤلف أو المؤلفين أكثر من عمل في القائمة:

من الملاحظ أن قائمة المراجع قد تتضمن أكثر من مرجع واحد لنفس المؤلف أو المؤلفين، وكانت هذه الأعمال منشورة في سنوات مختلفة، ويريد الباحث توثيق مثل هذه المراجع في القائمة، فإنه يجب أن يبدأ في ترتيب تلك الأعمال بالأقدم، فالأحدث، ثم الأحدث، وهكذا، ومن الأمثلة:

Author, A. (cartier year). .....

Author, A. (later year). .....

Author, A., & Author, B. (cartier year). .....

Author, A., & Author, B. (later year). .....

Author, A., Author, B., & Author, C. (cartier year). .....

Author, A., Author, B., & Author, C. (later year). .....

اسم المؤلف (السنة الأقدم).

اسم المؤلف (السنة الأحدث).

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني (السنة الأقدم).

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني (السنة الأحدث).

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني، واسم المؤلف الثالث، حتى المؤلف السادس إن وجد (السنة الأقدم).

اسم المؤلف الأول، واسم المؤلف الثاني، واسم المؤلف الثالث، حتى المؤلف السادس إن وجد (السنة الأحدث).

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

Hallaban, D. (2001). .....

Hallaban, D. (2005). .....

عادل عبد الله محمد (2002). .....

عادل عبدالله محمد (2004). .....

عادل عبدالله محمد (2008). .....

ومن الملاحظ في هذه الحالة كتابة اسم المؤلف أو المؤلفين في كل مرة، وعدم وضع شرطة كبيرة (ـــــ) بدلا من الاسم في بعض البحوث أو الرسائل المختلفة، إذ أن وضع شرطة كبيرة بهذا الشكل بدلا من اسم المؤلف أو المؤلفين يعد خطأ، ومن ثمة لا يجب أن يستخدمه الباحثون، وهذا يعني أن يكتب الباحث اسم المؤلف في كل مرة مهما كان عدد تلك المرات.

إذا كان للمؤلف أكثر من عمل في نفس السنة:

قد يرجع الباحث في بعض الأحيان الى أكثر من عمل واحد للمؤلف في نفس السنة وفي تلك الحالة يكون على الباحث أن يقوم الباحث بالتمييز بين هذه الأعمال فيكتب بجانب سنة النشر وذلك بين قوسين [(أ) أو (A)] للمرجع الأول، ثم [(ب) أو (B)] للمرجع الثاني، وهكذا إذا ما كانت هناك أعمال أخرى. كما يجب عليه أن ينتبه الى ضرورة حدوث التطابق بين التوثيق في قائمة المراجع والتوثيق في المتن، ومن أمثلة ذلك:

Lerner, J. (1999a). .....

Lerner, J. (1999b). .....

عادل عبد الله محمد (2006أ). .....

عادل عبد الله محمد (2006ب). .....

عادل عبد الله محمد (2006ج). .....

إذاللمؤلف عملان أو أكثر أحدهما بمفرده والآخر مشترك:

إذا ما رجع الباحث الى عملين أو أكثر لنفس المؤلف يكون قد أعد أحدهما بمفرده، بينما يكون قد شارك مع آخر أو آخرين في اعداد العمل الثاني بشرط أن يكون اسمه هو الأول، وذلك بغض النظر عن سنة النشر فعند التوثيق نبدأ بالعمل الذي أعده بمفرده أولا، ثم العمل المشترك بعد ذلك مع اتباع ذات الأسلوب السابق في التوثيق. أما إذا لم يكن اسم ذلك المؤلف هو الأول في العمل المشترك فنكون في تلك الحالة أمام عملين لمؤلفين مختلفين فيتم ترتيبهما أبجديا. ومن أمثلة التوثيق في مثل هذه الحالة:

Halt, T. (2000). .....

Halt, T., & Hughes, C. (1993). .....

Halt, T., Hughes, C., & Love, K. (1995). .....

Halt, T., Tracey, E., & Hughes, C. (1997). .....

Halt, T., Wilson, N., Tracey, E., & Hughes, C. (1997). ....

عادل عبد الله محمد (2008). .....

عادل عبد الله محمد، وسليمان محمد سليمان (2005). .....

ويلاحظ هنا أن الترتيب الأبجدي كان على أساس المؤلف الأول، ثم جاء بعد ذلك على الأساس الأبجدي بالنسبة للمؤلفين المشاركين معه في كل مرجع من المراجع المراد توثيقها، فجاء مرة وفق المؤلف الثاني، ثم الثالث، وهكذا.

ثانيا: عنوان المرجع:

يعد هذا المكون من أهم المكونات التي يتألف منها توثيق المرجع، ولعنوان المرجع أهمية كبيرة في ذاته حيث يمكن أن نحكم من خلاله على مدى ارتباط المرجع بالموضوع، ومدى شموله، وبالتالي نعرف ما إذا كانت المراجع ترتبط بموضوع البحث أم لا ، وما ’ذا كانت تتسم بالشمولية أم أن الأمر غير ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن المراجع التي يمكن لنا أن نرجع اليها في سبيل إعداد بحث معين تتباين وتتنوع الى حد كبير وذلك بين كتب مؤلفة، أو مترجمة، أو محررة، وبين بحوث، أو دراسات ورسائل علمية، ودوريات ومجلات علمية، ومؤتمرات، وندوات، ولقاءات، ومصادر ثانوية، ومصادر الكترونية، وهو ما يدفعنا الى بذل المزيد من الجهد في

سبيل زيادة الاهتمام والانتباه الى مثل هذا الأمر، حتى يصير بوسعنا أن نوثق تلك المراجع بصورة صحيحة.

وفي هذا الإطار نؤكد من جديد على أن القاعدة العامة في توثيق المراجع إنما تسير على النحو الذي نكتب فيه اسم المؤلف أولا متبوعا بسنة نشر المرجع مدونة ما بين قوسين، ويتبعهما نقطة، ثم عنوان المرجع متبوعا بنقطة، يليه بلد النشر متبوعة بنقطتين، ثم الناشر متبوعا بنقطة إيذانا بانتهاء التوثيق. وبالنسبة لعنوان المرجع فإنه تتم كتابته بخط مائل تمييزا له عن باقي التوثيق. ونؤكد أن هذه النقطة لاتزال تمثل نقطة خلاف بالنسبة للمراجع العربية لأن الخط المائل في الكتابة العربية لن يكون على درجة وضوح الخط المائل في الكتابة باللغة الإنجليزية، ومن ثم فنحن نرى أنه إذا كان هذا الأمر رغم ذلك كله يروق فلنستخدمه، وإن كان لا يروق لنا فلنكتب المرجع بخط عريض تمييزا له عن باقي التوثيق على أن نبتعد وضع الخط تحت المرجع لأن ذلك أصبح مرفوضا في وقتنا الراهن، وقد أشرنا سابقا الى نقطتي الخلاف في توثيق المراجع بين اللغتين العربية والإنجليزية بصفة عامة وهما ما تم تحديدهما في طريقة كتابة اسم المؤلف أو المؤلفين، وطريقة كتابة عنوان المرجع.

ثالثا: بلد النشر والناشر:

عادة ما يأتي هذان المكونان في نهاية التوثيق بحيث تأتي بلد النشر أولا متبوعا بنقطتين، ثم الناشر متبوعا بنقطة إيذانا بنهاية التوثيق وذلك كما يتضح من قاعدة التوثيق العامة:

Author, A. (year). Reference Title. Location: Publisher.

اسم المؤلف (سنة النشر). **عنوان المرجع**. بلد النشر: الناشر.

ولكتابة بلد النشر والناشر في التوثيق فإننا نبدأ بعد تدوين العنوان بكتابة بلد النشر متبوعة بنقطتين، أو نكتب المدينة التي يوجد بها الناشر متبوعة بفاصلة، ثم الولاية أو المحافظة متبوعة بنقطتين. وأخيرا فإننا نكتب اسم الناشر منتهيا بنقطة كإعلان لنهاية التوثيق. وينبغي أن نضع في اعتبارنا أن المدينة التي يوجد بها الناشر، والولاية أو المحافظة التي تنتمي إليها، والناشر يجب أن تبدأ جميعها ككلمات بحروف كبيرة بالنسبة للغات الأجنبية كلها على اعتبار أنها من أسماء الأعلام.

والأمثلة التالية توضح ذلك:

London : Sage Publishers. .....

New York : DC : Allyn & Bacon. .....

القاهرة: دار الرشاد.....

الكويت: دار القلم.....

أما إذا لم يكن مدونا على الكتاب بيانات من أي نوع عن أي ناشر فإننا ندون في تلك الحالة بدلا من الناشر عبارة (بدون ناشر) وباللغة الإنجليزية (n. p.) كاختصار لكلمة no publisher وقد يكون المؤلف في بعض الأحيان هو الناشر وهنا نكتب كلمة (المؤلف) مكان الناشر، أو بالإنجليزية (author) مع ملاحظة أن الحرف الأول في الكلمة يكون صغيرا أو كبيرا. وقد يتحدد على الكتاب أن الكتاب يمكن طلبه من أحد المؤلفين دون سواه كالمؤلف الأول أو الثاني على سبيل المثال، وفي هذه الحالة فإننا نكتب كلمة المؤلف الأول (المؤلف الأول) إذا كان يطلب منه هو وذلك مكان الناشر، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

فرج عبد القادر طه، وشاكر عطية قنديل، وحسين عبد القادر محمد، ومصطفى كامل عبد الفتاح (2005). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ط3).** القاهرة: المؤلف الأول.

American Psychiatric Association . (2000) . Diagnostic and stastistical manual of mental disorders (4 th ed.). Text revision, DSM. IV- TR . Washington, DC : author.

وإذا لم يذكر بلد النشر على العمل المنشور فإننا نتبع نفس الأسلوب السابق ونكتب كلمة (بدون بلد نشر)، كما نكتب بالإنجليزية (n.l.) اختصارا لكلمة no location ، وقد لا يحدث هذا الأمر كثيرا وإن حدث فإننا نعرف أماكن دور النشر، ويمكن إضافتها دون أدنى مشكلة.

وإذا كان الناشر جامعة، وكان اسم المدينة التي توجد بها الجامعة مكررا في اسم الجامعة كغالبية جامعاتنا وعلى سبيل المثال كجامعة القاهرة والإسكندرية والزقازيق وجامعة تكساس التي توجد بمدينة تكساس، فإننا في تلك الحالة لا نكتب اسم بلد النشر، ونكتفي فقط باسم الجامعة.

خاتمة:

يعد هذا الموضوع على درجة كبيرة من الأهمية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر العلمي، وأن يستفيد منه كل من يقرأه من طلاب الدراسات العليا والمشتغلين بالبحث العلمي في الكتابة العلمية لبحوثهم وتوثيق المراجع التي يرجعون اليها متضمنة في قائمة المراجع بأسلوب أكاديمي علمي دقيق وفق الدليل الخامس في الكتابة العلمية لجمعية علم النفس الأمريكية،

إن الاتفاق في أسلوب توثيق المراجع مع الدوائر العلمية المختلفة، إنما يعمل على تيسير وتسهيل حدوث التواصل بينها وبين الباحثين، يعمل كإشارات المرور الى العالمية، واندماج باحثينا فيها، ولذلك بات من الضروري أن نتعرف على الأسلوب المتبع عالميا في وقتنا الراهن في توثيق المراجع العلمية.

المراجع:

- الإدارة العامة للشؤون القانونية بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية . (1995) . قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقا لآخر التعديلات (ط 10). القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .
- مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث . (2002) .قاموس أطلس الموسوعي . القاهرة: دار أطلس للنشر .
- مركز الأهرام للترجمة والنشر (1987) . معجم مصطلحات الحاسبات الالكترونية . القاهرة: مؤسسة الأهرام .

- American Psychological Association . (2001) . publication manual of the American Psychological Association (5th Ed.). Washington, DC: author .
- American Psychological Association . (2005) . Concise rules of APA style. Washington, DC: author .
- American Psychological Association . (2007) . publication manual of the American Psychological Association (5th Ed.). Revised edition Washington, DC: author .

- Day, R. (1994). How to write and publish a scientific paper (4 th ed.) New York, NY: cambridge University Press.
- Gerlfand, H & Walker, C. (2001). Mastering APA style: Instructor s resource guide. Washington, DC: APA .